

شرح مئة كلمة لأمير المؤمنين

[8] ميثم التمار الذى هو من جملة حملة الاسرار: وهو بكسر الميم وسكون الياء وقال بعضهم بفتح الميم ولعله سهو فظهر من كل ذلك ايضا ان تفصيل من نقل عن حاشيته على الخلاصة كلام بلا دليل لا يصح على محضه التعويل نعم لم يزد صاحب القاموس في مادة " " و " " " على قوله: وميثم اسم، فسكت فيه عن ضبط هذه الصيغة اما تعويلا على معروفة كونها مكسورة الميم أو من جهة احتمالها الحركتين وفيه ايضا من الاشارة الى كونها غير ذات معنى اصلى في لغة العرب ما لا يخفى وان كان الظاهر عندنا انها اسم آلة من الوثم الذى هو بمعنى الدق كما ان الميسم الذى هو بالسین المهملة مفعول من الوسم الذى هو بمعنى الكى ونحوه واصله من الواو ايضا بقريئة جمعه على مواسم كما افيد ". أقول: حيث كانت هذه الترجمة اجمع ترجمة للشارح (ره) اكتفى المحدث القمى الحاج الشيخ عباس (ره) عند ذكره لهذا العالم في كتابه " " الكنى واللقاب " " بتلخيصها وقال (ص 419): " " كمال الدين ميثم بن على بن ميثم البحراني العالم الربانى والفيلسوف المتبحر المحقق والحكيم المتأله المدقق جامع المعقول والمنقول استاذ الفضلاء الفحول صاحب الشروح على نهج البلاغة، يروى عن المحقق نصير الدين الطوسى والشيخ كمال الدين على بن سليمان البحراني، ويروى عنه آية الله العلامة والسيد عبد الكريم بن طاوس. قيل: ان الخواجه نصير الدين الطوسى تلمذ على كمال الدين ميثم في الفقه وتلمذ كمال الدين على الخواجه في الحكمة، توفى سنة 679 (خبط) وقبره في هلتا من قرى ماحوز وحكى عن بعض العلماء ان ميثم حيثما وجد فهو بكسر الميم الاميثم البحراني فانه بفتح الميم وا² تعالى العالم وكتب الشيخ سليمان البحراني رسالة في أحواله سماها السلافة البهية ". أما كتاب القواعد فقد طبع بهامش المنتخب للطريحي المطبوع في بمبئي سنة 1331. كلمة حول هذا الشرح يؤخذ مما مر من كلمات العلماء عند الاشارة الى اسم هذا الشرح والتعبير عنه ان